

وقد وصفت الاصابة بأنها نتيجة طلقة من بندقية على مسافة قريبة . وبالتدقيق فى الرسم نجد أنه فعلا يعبر عن موقف المعاينة حيث يظهر المأمور فى ملبسه الرسمى وبعض الخفراء والعمدة وكاتب النيابة ووكيل النيابة . ولكن المنظر الذى قد يثير التساؤل هو رسم المصاب وهو فى حالته الخطيرة التى يوضحها النص وقد اتكأ على جانبه فى صورة المضطجع والمركز على يده اليمنى فى حين أن خطورة الحالة تقتضى اظهاره وهو ممدد على الأرض وهو الوصف الذى جاء فى الكتاب الأسمى : « ودنوت من ذلك الجسم الممدد على الأرض ، وحدقت فى ذلك الوجه المعفر بالتراب والدم » (١) .

أما الرسم الثالث وهو خاص بجلسة المحكمة (٢) فهو لا يتفق مع النص الذى يعرض لطبيعة هذه الجلسة فى الأرياف ، والتى وردت فى الكتاب الأسمى على الوجه التالى :

« ٠٠٠ لقد تركت القاضى يحكم وجعلت أروح عن نفسى بمشاهدة الأهالى الحاضرين فى الجلسة ، وقد ملأوا المقاعد والدكك وفاض فيضهم على الأرض والممرات ٠٠٠ فجلسوا القرفصاء كأنهم الماشية يرفعون عيونهم الخاشعة الى القاضى وهو ينطق الحكم كأنه راع فى يديه عصا ٠٠٠ » (٣) .

(١) توفيق الحكيم . يوميات نائب فى الأرياف ص ١٧ .

(٢) توفيق الحكيم فى يوميات نائب فى الأرياف ، اعداد اسماعيل عبد الفتاح

ص ٧ .

(٣) توفيق . يوميات نائب فى الأرياف ص ٣٥ .